الحل كله ولم يحرم كان معه هدي وهناك قال لو استقبلت
ما استدبرت ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة هناك قال
دخلت العمرة في الحجة مرتين او ثلاثا ثم انه سار صلى الله عليه وآله وسلم
حتى نزل بالابطح شرقي مكة في قبة حمراء من ادم ضربت
له هناك وكان يصلي مدة مقامه هناك الى يوم التروية
بمنزله الذي هو نازل فيه فاقام اربعة ايام يقصر الصلوة
والاثنين والثلاثا والاربعا فلما كان قبل يوم التروية خطب
بمكة بعد الظهر فلما كان يوم الخميس وهو يوم التروية
ضحى توجه بمن معه من المسلمين الى منى واحرم من اهل بالحج
من منزله الذي هو فيه فلما وصل الى منى نزل بها فصلى بها
خمسا وكانت ليلة الجمعة فلما طلعت الشمس سار
الى عرفة واخذ على طريق الضب على يمين طريق الناس اليوم
وورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يخلط بين
التكبير والتلبية وكان من الصحابة الملبي والمكبر وهو يسمع
ولا ينكر قال بن عباس غدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وسلم يوم عرفة من منى فلما انبعثت به راحلته وطيها
فطيفة قد اشتريت باربعة دراهم قال اللهم اجعله
حجا مبرورا لا رياء فيه ولا سمعة ودسار حتى اتى نمرة فوجد
القبة قد ضربت له هناك بامره فنزل فيها حتى اذا زالت
الشمس امر بناقته القصوى فرحلت ثم اتى بطن عرنة
فخطب الناس قبل الصلوة خطبة عظيمة على راحلته
ومن جملة ما ذكر فيها ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم
حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
وانكم ستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم وقد بلغت
فمن كانت عنده امانة فليودها الى من ائتمنه عليها الا ان
كل شئ من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين وان
اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة وذكر بنها فوائد
فلما اتمها امر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ركعتين اسر بنهما
بالقراءة وكان يوم جمعة فلما فرغ منها صلى العصر فلما فرغ من
صلوته ركب حتى اتى الموقف فوقف في ذيل الجبل عند الصخرات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)